

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 402 @ .

2 - المقصد الثاني .

- فيما روى في مدح رواية الحديث ورواته من بدائع المنظومات .
- قال الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة [بن عساكر الدمشقي المؤرخ الشهير : .
- (واطلب على جمع الحديث وكتبه % واجهد على تصحيحه في كتبه) .
- (واسمعه من أربابه نقلاً كما سمعوه من % سمعوه من أسيانهم تسعد به) .
- (واعرف ثقات رواته من غيرهم % كيما تميز صدقه من كذبه) .
- (فهو المفسر لكتاب وإنما % نطق النبي لنا به عن ربه) .
- (وتفهم الأخبار تعرف حله % من حرمة مع فرضه من نديه) .
- (وهو المبين للعباد بشرحه % سير النبي المصطفى مع صحبة) .
- (وتتبع العالي الصحيح فإنه % قرب إلى الرحمن تحظ بقربه) .
- (وتجنب التصحيف فيه فربما % أدى إلى تحريفه بل قلبه) .
- (واترك مقالة من لحاك بجهله % عن كتبه أو بدعة في قلبه) .
- (فكفي المحدث رفعة أن يرتضي % ويعد من أهل الحديث وحزبه) وقال رحمه الله تعالى : .
- (لقول الشيخ : (أنبأني فلان ، % وكان من الأئمة عن فلان) .
- (إلى أن ينتهي الإسناد ، أحلي % لقلبي من محادثة الحسان) .
- (ومشتغل على صوت فصيح % ألد إلي من صوت القيان) .
- (وتزييني الطروس بنقش نقس % أحب إلي من نقش الغوالي) .
- (وتخريج الفوائد والأمال % وتسطير الغرائب والحسان) .
- (وتصحيح العوالي من العوالي % بنيسابور أو في أصفهان) .
- (أحب إلي من أخبار ليلى % وقيس بن الملوح والأغاني) .
- (فإن كتابة الأخبار ترقى % بصاحبها إلى غرف الجنان)